

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سالفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت محتومة ومختومة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية



HASSIN EL DAZIRI, D. Gérani

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 - TUNIS

يوم السبت ١٤ شوال ١٣٥٢

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ١٩ جواني ١٩٣٥

الجوهرات البلهاء

يذودون عن انفسهم !

لا يغيب عن فطنتك ان كلمة (الوطن القومي) هي الغنابة التي لا تفرق السنة اليهود عن الغنبي بها وتردبدها في حال القعود وفي حال القيام وفي البقطة وفي المنام !

ونابى عقولهم ان نفهم شيئا اخر غير ان الاراضي الفلسطينية مثلها كمثل لقمة خبز لا يحسرها بها الا ابتلاع !

واخيرا ... اخذوا بطالبون حكومة تلك البلاد بنشر ونعيم انفسهم (العبرية) في الدواوين وعلى الاخص استعمال حروفها في البرقيات المتبادلة ! وهنا يدرك المتأمل ان اليهود قد فهموا الكلمة الذهبية الخالدة (حبة الامة بحياة لغتها) وهي الكلمة التي اود من كل قلبي وجوارحي ان يفهمها اولئك الذين اذا انت قلت لاحدهم صباح الخير يقول لك وينجور واذا هو اراد ان يقدم لك اعتذارا انتحكك يرددون وسواء لديه ارفقت لغة اجادته راحها ام سكرت مهرولة في طريق الانذار !

حياة الامة بحياة لغتها يا بني امي ... وبناء عليه فغني مسألة موت او حياة وعلى صاحب العقل ان يختار لنفسه ما يحلو ... !

الكلمة للحفظ !

احسب - والحق معي - ان من اعجب العجائب ما سمعته من ان ادارة بلدية العاصمة قد دخلها لصوص وسرقوا منها دفنرا كما فنحوا هناك خزانة حديدية واستحوذوا منها على الف وخمسمائة فرنك ! لا تحسبي غالطا فداني انكم عن ادارة بلدية

ليطبخ بيضته !

وما لا يرتاب فيه احد ان طوح النفوس الى منافعها الخاصة . وتكالبها على مطامعها الذاتية . لهذا بدع المصلحة العامة كمثل المروعة متعجبة تقول كيف لا ابكي واهلي جميعا دون خالق الله ماتوا ... !

رايتنا ونرى افرادا ذاهبين انتمار الفرس المختلفة الوانها لرفع اصواتهم وانظار ذواتهم . وابداء آراءهم في ما يفهمون وما لا يفهمون . ثم اذا انت بحثت عن حقيقة حالهم . وشئت الوقوف على غاياتهم دريت وعلمت ما في ضمائرهم من مطامع بطامعون اليهسا . وحاجات يركضون وراءها !

ومن عجب امر هؤلاء انهم لا يفقهون حينما يهرعون الى حاكم كبير ليقضوا لديه برأي او ليجزوا صديها ... لا يفقهون ان ذلك الحاكم على بنية من كل ما يقصدون وما يتطلبون . وانه ذو نظر حاد يرى لكل موقف معناه . ويفهم من كل حديث مغزاه . والبحري لا يهزب عنه ان الحاجة تطلق لسان طالبها بكل ما يتخيل اليه انه احسن مطية الى باوغ المنى ! او لسا نبصر حولنا الكثير من امثال ذلك الذي يود ان يحترق بيت جاره ليطبخ بيضته العزيزة ؟

لك الله ايها المصلحة العمومية ... فان يكن لك انصار يذودون عنك . فامام اولئك الانصار هؤلاء المصابون بمحبة ذواتهم . والهاثرون في طلب منافعهم وانني لا عيذك من مشاكسة الفريق للفريق . ومن كل قاتل اذا مت ضمتنا فلا نزل القطر !

حسين الجزيري

في حديث كان جاريا بيني وبين صديق ذكر لي هذا مثلا فرنسا يضرب في معرض تقبيح الانانية ومحبة الذات . فطربت لسماع هذا المثل المحكم وقلت ما المثل قائله !

ذلك لاني رايتهم منطبقا جده الانطباع على الكثير من ابناء عصرنا هذا ... عصر الانانية والتألف وراء مصلحة الذات !

يقول المثل المنوة عنه : فلان يتمنى ان يحترق بيت جاره لبيكته ان يطبخ بيضته على نار الحرق ! وهو كما تراه مثل بديع تنجلي في معناه محبة المروءة نفسه وسعيه وراء منفعة ذاته ولو توقف حصولها على هلاك ودمار الآخرين ... !

واكم نرى حولنا ذواتنا بنشدون منافعهم ويتطالبون مقام نفوسهم . ولا يرون حرجا في اقتحام اية سبيل موصلة الى باوغ امانيتهم وشهواتهم واسو تخطوا الاعناق او طغوا ججاجها الى الكبن !

فكان من طالب جلال او منصب دفع به طوح نفسه الى طرق مختلف الاسباب في طلب امتنيته . وفي هاونة الياس لا يتأخر عن افتراء جريرة السعاية والوشاية طمعا بسان تقربه هذه الوسيلة عند المراجع زافى فتنبيله ما يهوى اليه . وما عليه ان نسفك الارض ومن عليها !

وكابن من مشرف الى حظرة او رقي يضع قدميه فوق العواتق ويدرس الرعس في طريقته الى ما تصبو اليه نفسه المحبوبة . وما تنوق له ذاته الهائلة وراء حظرتها وارقتها على حجاب عباد الله اجمعين !



في نوزر...

ارفعت السلطنة في عاصمة الجريدة وجلبت بتهمة التشويش والقاء الخطب . وفي أثناء ذلك انهم رجل ناك بأنه يحاول الاحتجاج على هذا الايقاف فجلب الى المراقبة المدنية وكان ما كان من بعده واستنطاقه . وكلف المذكور بين الجناحين اعلا به حراسة هذا الرجل في خديعة الادارة . وهذا يزيد ان نسال هذا الحارس عما ياتي :
يقال يا هذا انك كنت تقول لجرويسك حال حراستك اياه : انا ربيت فلاقا وقد اختارني المراقب لحراستك كي انتقم منك كما انتقم من كلاب كثيرين ! احقيقة ذلك ؟

اذا كانت هذه الرواية صحيحة فان بلبه المتهمين تكون مردودة . بلبه الاتهام من جهة وبلبه لسانك متى كنت حارسهم من جهة ثانية يا طويل اللسان ! ولكن يزيد ان تعرف شيئا . هل عهد اليك المراقب بحراسة المتهم فقط ام كذلك بالقاء محاضرة عليه في موضوع التهديد والوعيد وابسدام النشفي كما يباه في الرواية اعلاه ؟
ان هذا القريب . وان هذا لما نرجو من ذوي الفرض تحريره وقع كل ما يحدث نظيره من هؤلاء الذين يزبدون المتهمين - وقد يكونون ابرياء - تحتة فوق مخنتهم !
(انا)

شكر وامتنان

وصلنا من كل من السادة : محي الدين القليلي محمد كركر - علي بوكردانه . المبعدين السياسيين مسامحة :
شكر وتقدير احسانات وعواطف واخلاص السادة الفيديين الذين اطرونا بوابل برقياتهم ورسائلهم من المحاصرة وبلدين الملكة التونسية بهدية عبد الفطرا ادة الله على الكفاية بيل الاماني وبلوغ الامال .

كلمات شائعة

ان اهتمامنا بمسألة الرؤيا لا يكاد يذكر بالنسبة لاهتمام اصحاب الحمارات المتسائلين بلهفة زائدة عن غرة شوال ١٠٠

تقول الصحافة ان البلدية فتحت اشنة اللابلان قبل من هذه المساعي حصر بيع السمك في ٦٠ فقط وعدم التفكير في ممال الباقيين ٢٠٠

بقيت كلمة (الاحزاب) عند كل الشعوب هكذا تخومة بحرف الباء اما عندنا فقد قلبت الباء نونا ١٠٠
ان الباعة المتحولين لا يتحولون فقط بل احيانا يركضون ركضا عند ما يطاردهم الاعوان الذين يكادون لا يشتغلون الا بهم ١٠٠

هناك نشيد طامحه هكذا (شم الكوكابين خلاني مسكين) فيا للول من تزايد عدد المساكين بناء على ما سالف لنا ذكره ١٠٠

يعني هذه رابت رجلا بحمل (صندقا) اشتراه لاحد الاضحة وكان ينهر سائلا طلب منه صدقة . فيا للعجب يجددون على الاموات ويحرمون الجائعين ١٠٠

بعت البنا ادب من (المحرم) قصيدة وعظيمة مصدرة بقول الشاعر : (ما طار طير وارفع الا كما طار وقع) واطولها وضيق النطاق نعتله ١٠٠

لقد تم رمضان ٢٠ يوما وصادف العيد يوم الاحد فتح لجريدة النهضة ان تنباه بان عيدها عيدان ١٠٠

دخل عام (١٩٢٥) ويقابل هذه الارقام بالحرف الجمل قولنا (شغله) فيا ترى باي شيء يشغل العام هذا الشعب ٢٠٠

اذا كنت مشترك في صحيفة ما اتسل نفسك حين تصل لديك هل دفعت بدل اشتراكها ام تقبل على مطاعها بالجبر على الله ٢٠٠

العاصمة فهي التي نتراني اقول ان اللصوص تمكنوا من دخولها كما يدخلون الدكان الصغير والحانوت الحقيق . وكما يقتحمون بيوت الفقراء العاجزين عن اتخاذ افعال متينة لا بواهم ! ولما كان ذلك كذلك فلا عجب اذا ما تضاعف خوف السكان من جرة اللصوص بعد ان انتقل هؤلاء من دكاكين التجار الى الادارات يخترسون دفاترها ويفتحون خزائنها ولا يتحركون وراءهم انرا يدل على حضراتهم !

على كل الحالات فالكلمة لادارة الحفظ عساهما تكشف لنا القناع عن رايها في هذه الجرامة النادرة وهذه الجسارة المدهشة اذ بهما كثيرا كثيرا ان ندرى كيف يمكن لسكان الاحياء العربية الخالية ابدا من اغرائها ان يناموا مطمئنين بعد ان اتاهم حديث زيارة اللصوص لبلدية العاصمة . وبلدية العاصمة كما يعلم الجميع كاتبة في احد الشوارع المحتركة بلطاب مهم من اعدان الحفظ ! والبحث يجري على كل حال ١٠٠
كيف يهزون !

ما من عاقل (وحتى المجنون على ما الظن) الا يفرق بين حماره وسرجه
ما يشهده صباح العيد من كثرة السكارى والعربدين في شوارع العاصمة ومن تتعدد مشظهم وخصوماتهم واهراجهم وامراجهم بهما يهجمهم مساقين الى مراكز البوليس افرادا وجماعات !
وقد يكثري في تلك الاثناء وقوف المارين وتعدد ملاحظات الواقفين فيخبل لك ان العريضة قد سرت الى الجميع !

واقده سمعت شيئا ابيض اللحية يخاطب سكرانا (سكرته اقلية) فيقول له ما معناه : ما كان من حقا ان تشرب كثيرا حتى تصل الى هذه الحال هل لا تعتبر نفسك قد سكرت الا متى شربت بقدر ما يشرب البهيم ؟ - هكذا قدر الله لكم ان تهودوا في كل شيء (اما بالتفريط والاما بتشاركوش) !
كانك حاضر - هكذا كان الرجل المسن يهوى السكران ويظهه فينكر عليه الاصراف والاكثر ليس الا ! ونلك غريبة يجب ان نضم حلالا الى غرائب وعجائب القرن الرابع عشر . ومن بوانق على ذلك خليفه اصبعه ١٠٠
(ابله)

يألفونك عن

• الشقية •

(ليس كل الدهر يوما واحدا
ربما ضاق القضا ثم اتسع)
هكذا قالوا ولكن دهرنا
يا لطيف اللطف بالروح طلع
كلما قلنا سيأتي فرج
بعد ضيق جاء ضيق خزع
انسا نحمل قلبا واحدا
ويج هذا القلب من فرط الجزع
ليت للناس قلوبا جسة
ليتنا يا صاحبي مثل البوصع
فاذا ما ضج قلب لا نرى
غيره الا كقلب في القزع
والذي بهمل قلبا باردا
لا نرى شيئا له الا القمع
انسه بسالتي ماذا يجري
صح هذا الدهر يا هذا القمع
ان نرى الصبيان في شقية
بعضهم يهوي وبعض قد طلع
هكذا قد فعل الدهر بنا
شقلب الدنيا وفي هذا يسرع
واذا ما قلنا (زع) قال لنا
انتم هذه ملخر (زع)
لي قول يا نرى بنفعا
قال طبعنا ان خبر القول (زع)
ليت شعري هل اناكش جري
طشيش برتجي منه الشيخ
ان لي في كل هذا فكرة
لا اري لي غيرها في ما وقع
وهي ان اشكر الذي قال لنا
(ربما ضاق القضا ثم اتسع)
(المذار)

انتقال

انتقل محل تجارة الزيت باصنافها للناقل
السيد الطاهر المعيري من سوق الزيت الى فنج
اتصال رقم ٨ القرب منه ليكن ذلك مطروحا حرقه المصل

اشبار هامة

اقترح

انقلدت جاسة الحجر الفلاحية التونسية فكان
من بين مداولها اقترح العضو السيد البشير الشريف
ان تطلب الحجرية من الادارة السماح للفلاحين
التونسيين زراعة (التكروري)

مناقصة

في يوم قريب ستقع مناقصة بين الرقاصات على
الرص في القهرة التي يحضر بها الشيخ الذي تبرع في
ليلة سلفت على الرافعة بخمسين فرنكا وذكرنا خير
ذلك في ابانه .

داه الكلب

رائجت اشاعة تفيد ان داه الكلب قد اصاب
كل الكلاب المذكورة في المثل القائل : (الكلاب
تنبج والقائلة تسير) وستقع المبادرة باخذ التدابير
اللازمة .

اختصاصي

اخبرنا مندوبنا بانه زار في الاونة الاخيرة طبيبا
اختصاصيا في معالجة امراض المعدة وحادثه مليا
فاعجب بسعة اطلاعه وعلم انه انقذ من الخطر غريبا
اصيب بنخمة شديدة اثر انطلاعه على حاويات العبد

بسبب البرد

جمرت مكتبة بين بعض المثلاث السلافي
يبرزن على المسرح عاربات تقريبا وبين جمعية العراة
حيث ان المذكورات عجزن عن تحمل لسع البرد في
هذه الايام فبادرن براسلة الجمعية في طلب ارشادات
حول الموضوع .

اجتماع خطير

اجتمع صباح الجمعة في المقبرة عدد كبير بل كبير
جدا من النسوة لزيارة موتاهن وقد جمرت بين
جماعتهن مخادعات ضافية حول الكريب دي شين
والكريب درا والتبردين وختمت بالترحم على ايام
مضت قبل هذه الازفة وبالصادقة على انها (ما تدوم
عنه على امه)



• دوام الحال من الحال •

(دوام) مضاف يقولون (الدوام بنقب الرخام)
وهو مثل اول من قاله رجل ما انفكت امراته تطالبه
بشراء الاقمشة المختلفة والانواب المتنوعة غير حاسبة
للأزمة حسابا وبالآخر لما وقف في باب العجز عن
تسديد ما تطلبه منه هانة الاقمشة قل : الدوام بنقب
الرخام . وجاء معنى الدوام في قول الشاعر :

ان دام هذا الحال يا مسعود

لا جمل بية سي ولا قعود
حلال اتانسا طعمه ردي

مر كانه (سافات دي سرد)

رياح قوي مطر غزير

رعد خفيف صوته شديد

يا يحمل الريح لنا سلاما

الى الذي مسكنه الحدود ؟

(الحال) مضاف اليه وقالوا ان في صفافس
رجلا ابنا بطس يقول على كل حال انا مرشح نفسي
للاتخابات المقبلة حتى اصير - ديبني - فيضحك
الجالسون واحيانا يتفادون .

(من) حرف جر . قال سكان (منزل جميل)

ما تخافنا - من - بدعة الا وجافنا المبتدعون بدعة
جديدة حيث اجاز احد الطرفين ان يغسل رجل
امراة ميتة وامر بذلك مع ان المرحومة لها قريبات
كثيرات . وهي حقيقة بدعة جديدة ولاجهل المركب
في وجودها ضلع كبير

(الحال) مجرور وهو المنجول كثرنا حال

ان نجد قلوبا يضطاد لله . ومثل القطوس كمثل
كثيرين ممن يدعون الفيرة على المصلحة العامة مع
انهم يطلبون صيدا ولكن الشباك مختلفات والله اعلم

✧ لفظ العدد ✧

(ش ن ل ا ج ل ي ا ن ي)

هذه (١٠) حروف شوشة فإذا أنت أعدتها لترتيبها الأصلي وجدتها طالع نشيد سمع الجمهور كثيرا في هذه الأيام بأحد الملاهي - وجوائز هذا اللفظ لأول كتاب (القول المنتخب في صناعة انشاء العرب) ولثاني نسخة من (الرحلة الباريسية) ولثالث (ازجال نظير) واصل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الجلب بتمام ذي ٥٠ صانيتها وبوجه بهران الجديدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

✧ هل علمت ؟ .. ✧

ان قام تحرير هذه الجريدة قد شرع باهتمام في اعداد مواد عديدة الممتاز السنوي وتوضيب ابوابه وانتقاء رسومه وابتنى كل ما سيجعله تحفة ادبية تسر وتفيكه المطالعين - فعلى الكتاب والشراء من اصدقاء النديم الالى يصلحون رغبة في اتحاف قراء هذا العدد ببنات انكارهم ان يقدموا لنا من اليوم ما يرومون ادراجه ليعتبر من مشمولات نطاق العدد .

✧ الصيدلية العصرية الكبرى ✧

نهج الجمهورية بمدينة صفاقس
✧ لصاحبها السيد : عمار بن شريعة ✧
المخرج من كلية طاور

ما لبثت هذه الصيدلية ان احرزت على اعظم شهرة لما شاهدت حفاؤها من تمام استعدادها واحتوائها على كافة ما يرغب زائروها وحسن معاملة واخلاق صاحبها .

✧ مغارة السيد محي الدين القليبي ✧

سوق الصوف رقم ٢ - تونس
يجد زائرها اصنافا من الاقنعة الوطنية منها فضائي صرف رفيع الصنع الجباب . كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالناديل والصوابين والعلوات المختلفة والشروبات المتنوعة ودون ذلك - اصناف معتدلة ومعاملة حسنة .

✧ منظر ظلمات ✧

(السياسة)

كان لويد جورج السياسي الانكليزي الكبير يتحدث ذات يوم الى رطل من السيدات فقالت له احدهن : - ابوسيك التمكن عن مستقبل ابني هذا يا سعادة الوزير ؟
فنظر اليه السياسي مليا ثم اجابها مازحا : - ان ابنك هذا سيكون لصا كبيرا - فبادرته السيدة بهذا الجواب : لقد اخطأت يا سيدي فان اسحق له مطلقا بان ينصرف الى السياسة !

(ولي عهد رومانيا)

قيل ان احد معتمدي الصحف قسابل ذات يوم ولي عهد رومانيا الحالي - وهو لا يتجاوز الثانية عشر من عمره - والقى عليه السؤال التالي :
- انتحب يا صاحب السمو الصحافيين ؟
- اتريد ان اكلمك بصراحة ؟
- نعم . كلا . ولماذا ؟
لانهم لا يتكلمون الحقيقة الا نادرا (الجريدة اللبنانية)

(الضيفان وشهوات كل منهما بصاحبها)

نزل ضيفان على احد الامراء وكان لا يعرفها فاحب ان يسال كلا منهما عن رقيقة منفردا . فاجاب الاول : ان رقيقة كلب ابن كلب . واجاب الثاني : ان رقيقة حمار ابن حمار . وعند الشاه امر الامير خادمه ان يضع على المائدة امام احدهما كبة من الشخير وامام الثاني بعض الاطعم . فلما جاسا الى المائدة دهشا من نوع الطعام الذي في صحن كل منهما . فقال الامير لا تعجبا ايها الضيفان فقد قدمت اكل منكما ما يناسبه حسب شهادة رقيقة به . عندئذ استولى عليها الحجل وادركا ان اغتيال الواحد لرقيقه امام القرباء مجلبة للعار والاحتقار (المورد الصافي)

(قال حكيم)

اذا كنت حكيم فاعمل بما ياتي : لا تشته كل ما تراه . لا تصدق كل ما يقال . لا تقل كل ما تعلم . لا تفعل كل ما تستطيع . (مجلة الرياض)

✧ المكتبة العلمية ✧

✧ لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر ✧

بنهج الكتيبة ١٢ بتونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

- ١٥ » تفسير الفاتحة للفخر الرازي افرنجي
- ٨ » مدامع العشاق طبعة جديدة منقحة
- ٥٥ » خرطة المملكة الاسلامية
- ٣ » دروس في التاريخ الاسلامي
- ٢٤ » الجامع الصحيح مسند الامام الربيع
- ٤ » اصول في البدع والسفن
- ٧ » تحفة الاخوان في فضائل رجب وشعبان

ورمضان

✧ لكل داء دواء ✧

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

✧ صيدلية علي بو حاجب ✧

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٩٠

والجدير بالتونسي المريض على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسماعها وحسن معاملتها .

✧ حمام دار الجلد ✧

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزاريه . واجور الانسعال كالاعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الغرويات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

✧ الفرائل والقراش ✧

كل من اراد اقتناء الفرائل بجميع انواعها والقراش المنقعة الصنع فيقصده محل السيد محمد الجزيري بنهج المرقع عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري مطبعة الشمال الان بقية نهج الدوان عدد ٥ - تونس